

اليوسف والنمر تبديعان في أمسية ابن المقرب

أقام ملتقى ابن المقرب الأدبي (القسم النسائي) أمسية شعرية بمنزل الروائية مريم الحسن وذلك يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2021 م شاركت فيها الشاعرة سارة اليوسف ، والشاعرة نورة النمر ، وأدارتها الشاعرة فريال الرشيد ؛ حيث بدأت بالترحيب بالحاضرات ترحيباً يليق بهن ، ثم بتلاوة آيات من الذكر لأستاذة مريم العيثان ، تلاها تعريف للحاضرات بملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام ، لتبدأ الشاعرتان بإلقاء إبداعهما خلال ثلاث جولات بدأتها الشاعرة سارة اليوسف بنصها الأول في مولد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قالت :

أبحرتُ في أثر الهدى

لم يلتقِ موجي ولا بحر الندى

ضيعت شطأني تذكرت الحكاية رحمة للعالمين .

وواصلت بقية نصوصها بين التفعيلة والعامودي قائلة :

اقرأ فجاءتك الحروف مسيرة°

كانت هي الملكوت فيك مبشرة°

بعدها ألفت الشاعرة نورة النمر نصها الأول وكان أيضاً عن الرسول محمد (ص) :

هطلتَ من غيمة الجنات فانعقدت

في نبضنا قصة المعراج والمسرى

حكايةُ الكون ما زالت على لهفٍ

من سدرة المنتهى تستلهم السرِّا

وفي الجولة الثانية شاركت الشاعرة سارة اليوسف بنص قائلة :

يتوكأ المعنى عليّ بكل ما في الكون من وجع الطنون°

وأخاف أحضان القصيد إن أذرعها حصون لا تصون°

ثم شاركت الشاعرة نورة النمر بقصيدة كتبتها في رحيل جدها قبل أشهر قليلة جاء فيها :

رحلتَ وفي الضلوع لك امتدادٌ

يرفرف رغم آلام المصاب

إذا ذُكرَ الحسينُ بزغَّتْ روحاً

تشيدٌ منبراً وسطَ الترابِ

وحبك سال في العبرات دمعاً

يغذّي العشقَ لابن أبي ترابٍ .

وقد تخلل الأمسية بعض من قصائد الحب والجمال شاركت بها الشاعرتان في الجولة الأخيرة من الأمسية ، التي حضرها لفيف من السيدات المهتمات بالشعر والأدب ، والجميل في الأمسية ما شهدته من شغف الحاضرات لسماع المزيد من النصوص للشاعرتين حيث لم تتوان السيدات من إبداء استحسانهن بعد تقديم أي نص إبداعي .

واختتمت الأمسية بتكريم المشاركات ؛ حيثُ قدمت عضوة الملتقى الشاعرة زينب المطاوعة لهن شهادات الشكر وهدايا وبعض إصدارات الملتقى .

هذا وتعتبر هذه الأمسية ضمن أنشطة الملتقى المبرمجة في خطته السنوية التي تنظم فعالياته المختلفة خلال موسمه الأدبي .